

أَنَا زَيْنَبُ الْيَحْجُوتُونَ عَنِّي  
سَلَيْتِ الْمَصَائِبُ مَا سَلَّيْتُ

(1)

أَنَا زَيْنَبُ	جُرح يَلْهَبُ	إِذَا تَشَدَّنِي أُرْوِي لَكَ	مُصَابِ امْصَابُ
أَنَا ابْنُ غُرِي	دَبَلُ عُمُرِي	شَفِيتُ خَيْرَ الْبَشَرِ طه	جَفَانِي وَعَابُ
شَفِيتُ بِالْدَّارِ	لَهَيْبِ النَّارِ	شَفِيتُ أُمَّ الْحَسَنِ تَنْحَبُ	ضَلَعُهَا انْصَابُ
يَفِيتُ وَنَهَا	أَوْ مُحْسِنُهَا	هَوَى مِنْ دَفْعَةِ الظَّالِمِ	عَلَى الْأَعْتَابِ

ضَلَعُهَا انْكَسَرَ	يَخَيْرُ الْبَشَرِ	أَوْ ظَلَّتْ حَزِينَةٌ
أَوْ حَكَّهَا انْسَلَبَ	أَوْ جَارَتْ عَجَبُ	عَلَيْهَا الْمَدِينَةُ

بَعْدَ يَتَمِي	أَنَا ابْنُ هُزْمِي	شَفِيتُ هَامَةً وَصِي الْهَادِي	خَضِيْبُهُ ابْنُ دَمِ
سَجَدَ لِلَّهِ	أَوْ لَنْ وَاقَاهُ	أَوْ صَوَّبَ هَامَتَهُ ابْنُ طَبْرَةٍ	إِبْنُ مُلْجَمِ
أَبُو الْحَمَلَاتِ	يَوْسُفَهُ مَاتَ	أَوْ صَوْرَةَ نَعَشِهِ ابْنُ كَلْبِي	طَبَعُهَا الْهَمِ
رَحَلَ عَنِّي	هَدَمَ رُكْنِي	أَوْ كِلَ وَادِي وَفَضَّهَ بَعْدَهُ	عَلَيَّ اظْلَامِ

شَفِيتُ رَأْسَ النَّبِيِّ بِإِدِّ الْوَصِيِّ وَجَجْرَةٍ  
شَفِيتُ ضِلْعَ الْبَتُولَةِ الطَّاهِرَةِ وَكَسْرَةٍ  
شَفِيتُ سَوْطَ اللَّيِّ وَرَمَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَةِ  
شَفِيتُ هَامَةً عَلَيَّ مَفْضُوحَةً بِالطَّبْرَةِ

مَغْظَمِ الْمَصَائِبِ	كَلْبِي مِنْهَا ذَائِبِ	يَلْتَنَاشِ ذِ
هَالَعَشِيرَةٍ كُلِّهَا	مَا بَغَى أَبَاهُهَا	لِيَّهِ وَاحِدِ

أَبْدُ مَنْسَى الْحَسَنِ يَوْمَ انْمَرَدَ جَبْدَهُ  
تَشَتَّتْ صَفَّاهُ مِنْ خَانَ الْعَدُوِّ عَهْدَهُ  
بَغَى بَيْنَ الصَّلَاحِ وَيَا الْحَرْبِ وَخُدَهُ  
أَوْ ثَوَى بِالسَّامِ بَعْدَ مَا غَالَتْهُ جَعْدَهُ

أَنَا زَيْنَبُ إِلِي خُجُون عَنِّي  
سَلَيْتِ الْمَصَائِيِبَ مَا سَلَنْتُنِي

=====

(2)

أَنَا الدَّهْرِي	خَبَرَ صَبْرِي	خَطَفَ أَحْبَابِي بِالْحَوْمَةِ	وَكَسَرَ عُصْنِي
شِفَتْ لَكَبْرُ	هَوَى امْطَبَّرُ	أَوْ جِسْمَهُ أَمِنَ الْعَدَى اتْبَضَّعُ	أَوْ رَوْعْنِي
شِفَتْ عَبَّاسُ	فَضِيخِ الرَّاسُ	وَبُو الْيَمِّهِ بَعْدَ فَكْدَهُ	رَجَعَ مَخْنِي
شِفَتْ جَاسِمُ	وَسَفَ نَائِمُ	أَوْ كِلَ مَا فَارَكْتَ وَاحِدُ	عَلَا وَتْنِي

أَوْ حَتَّى الطُّفْلِ	كَضَى مِنْجِدِلِ	يَأْهَلِ الْمَكِيدَةِ
تَلَوَّى ابْظَمَهُ	سَهَمُ يُفْطَمَهُ	أَوْ يَكْطَعُ وَرِيدَهُ

وَبُو الْأَحْرَارُ	وَكَفَ مَحْتَارُ	يَعَايِنُ أَهْلَهُ وَاصْحَابَهُ	فَنَـوَا عَنَّهُ
يَصِدُّ جَفَّيْنِ	كَطَعَهَا الْبَيْنِ	أَوْهَامَهُ بِالْعَمَدِ خَرَّتْ	تَفْجَعَنَّ
حَضَنَ جِسْمَهُ	أَبُو الْيَمِّهِ	أَوْ ظَلَّ يَمَّ خِيَّهِ يَنْزَوْدُ	نَظَرَ مَنَّهُ
بَعْدَ فَكْدَهُ	رَجَعَ وَخَدَهُ	أَوْ مَخْنِي ظَهَرَ مِنْ أَلْفِي	يَجُرُ وَتْنَهُ

سَرَجَتْ أَبَايِدِي خَيْلِ الْفَرْكَةِ وَالْحَسْرَةِ  
أَوْدَعَ بِالْأَسْوَى رِيحَانَةَ الزَّهْرِ  
وَلَنْ كَأْبَهُ ابْسَهَمَ لِمَثَلَتْ أَتْفَرِي  
شِفَتْ بَعِيُونِي جِسْمَهُ يَهْوِي عَالِغَبْرَةَ

مُهْرَهُ مِنْ لَفَانِي	اِنْشَعَبَ جَنَانِي	بِالْفَجِيعَةِ
يَغُولِ ابْهَضِيمَهُ	يَصْهَلِ الظَّلِيمَهُ	يَالْوَدِيعَةِ

رَجَتْ عَالَتْلُ أَنْظُرَ وَالْكَلْبُ جَمْرَةَ  
شِفَتْ شُمْرِ ابْنَعْلَ يَصْعَدُ عَلَى صَدْرَهُ  
رَفَعَ سَيْفَهُ وَكَطَعَ رَاسَ الْأَخُو وَنَحْرَهُ  
يَرِيَتْ أَهْلَ الْكِسَةِ فِي كَرْبَلِهِ اتْحَضْرَهُ

أَنَا زَيْنَبُ الْيَحْجُوبِ عَنْ نِي  
سَلَيْتِ الْمَصَائِبَ مَا سَلَّيْ

(3)

يُؤُو الْغَيْرَةَ	أَنَا ابْنِيزَةَ	رَحِتْ لَلْكَوْفَةِ مِنْ بَعْدَكَ	هَضُمُ أَنْحَبُ
أَنَا الْمَا چَانُ	إِنْسُ أَوْ جَانُ	يُشَاهِدُ ظَلِّي وَاخِيَالِي	أَنَا زَيْنَبُ
عَجِيْبُهُ أَشْلُونُ	بَعْدُ هَالصَّوْنُ	أَسِيرُ امْيَسَّرَهُ كُؤَّةُ	أَوْ أَتْسَلَّابُ
أَنَا ابْنَا حَالُ	أَلِمَّ أَطْفَالُ	وَكُلُّ مَا تَعَثَّرِ النَّاگَةُ	بِحَقِّدِ نَسَبُ

أَسَافُرُ غَضْبُ	يَلْيَيْتُ الْحَرْبُ	وَاعْوَفِ الْعَشِيرَةَ
جُفُوفِي سِتْرُ	أَوْ سِيَاطِ الشُّمُرُ	تَوَاسِي الصَّغِيرَةَ

رَحِتْ لَلْشَامُ	يُؤُو الْأَيْتَامُ	أَوْ كِلْ نَظْرَةَ سَهَمَ كَانَتْ	عَلَى الْمُهْجَةِ
فَرَحَ وَاعِيَاذُ	وُؤُو السَّجَّادُ	عَلَى رَاسِ الرُّمَحِ رَاسَهُ	عَادَا فُرْجَةِ
يُشْتَمُونَهُ	يُضِرُّونَهُ	أَوْ جَبِينَهُ الطَّاهِرِ أَكْبَالِي	حَجَزُ شَجَّةُ
أَصِدْ لَرْجَاسُ	تَصِيبُ الرَّاسُ	أَوْ لَنَّهُ بِالذُّكْرِ يِلْهَجُ	يَفِتْ نَشَجَةُ

يُؤُو الْحَمْلَةَ إِذَا تَنَشَّدَ خَبَرُ عَنَّهُ  
تَرَى رَاسَ الْغَرِيبِ ابْرُمَحَهُ يَحْرِسَنَّهُ  
أَوْ فِي مَجْلِسِ يَزِيدِ ابْطَشَتْهُ رَوْعَنَّهُ  
يُضِرُّنَهُ بِالْعَصَا وَحَسْرَهُ كَسَرِ سِنُّهُ

شَيْبَتُهُ الْخُضَيْبَةُ	تُرَوِّي هَالْمُصَيِّبَةُ	وَالشَّمَاتَةُ
عَيْنُهُ مِنْ تَنَاظُرُ	تُرْهَبُ الْعَسَاكِرُ	بَسْمَلَاتُهُ

أَوْ مِنْ صَدَّتْ رُقِيَّةُ رَاسِ أَبُو الْيَمَّةُ  
هَوَتْ عَنْدَهُ تِنَاغِي وَيَالْأَسَى اتَّضَمَّه  
تَقَبَّلْ غُرَّتَهُ وَتَخَضَّ بِابْدَمَّه  
أَوْ لَنَهَا اتَّوَسَّدَتْ يَالْمُرْتَضَى يَمَّه

أَنَا زَيْنَبُ الْيَحْجُوبِ عَنِّي  
سَلَيْتِ الْمَصَائِبَ مَا سَلَّيْ

(4)

سَرَى رَحْلِي	عَفِثَ أَهْلِي	ضَحَايَا وَالتَّرَى اللَّاهِبُ	غَدَا أَجْفَانُ
عَفِثَ جَفَيْنُ	أَوْ هَامَهُ وَعَيْنُ	أَوْ حَنَ كَلْبِي أَضْمَ جِنَّةُ	كَمَرِ عَدْنَانُ
جَرَى دَمْعِي	إَجِثَ أَنْعِي	إَجِثَ وَأَحْمِلِ ابْصَدْرِي	عَتَبَ خِلَانُ
أُرِيدَ أَسْأَلُ	إِذَا تَقَبَّلُ	يَسِيرُ مَحْمَلِي بَعْدَكَ	زَجُرَ وَاسْنَانُ

أُرِيدَ أَعْتَدُ	رَحَلْتُ ابْنِ سُرُ	وَلَا وَسَدِثُكُمْ
غَضِبَ يَأْلُخُو	أَخَذَنِي الْعَدُوُ	سَبِيَّهُ عَفِثُكُمْ

يَحَادِيثُهُ	رِدْتُ بَيْنَهُ	تَعَرَّجَ كَرْبَلَهُ أَنْظُرُ	أَبُو الْأَكْبَرُ
أَنَاشِدُ وَيُنُ	كَبُرَ لِحَسَيْنُ	كَصَدَّتْ أَرْيَاةَ الْوَالِي	مَعَ الْخِذَرُ
أُرِيدَ أَنْخَاهُ	وَضَلَّ أَوْيَاهُ	أَعَايُنَ كُلِّ ضِلَعٍ مِثْلُهُ	غَدَا امْكَسَّرُ
أَلِمَ جِسْمَهُ	وَوْنُ يَمَّ	أَرْدَ رَأْسَهُ لَعْدُ نَحْرَهُ	ابْدَمَعَ يَسْعَرُ

لَقَيْنَاهُ الْكَبِيرُكَ ابْلَهْفَهُ يَبُو اسْكِينَهُ  
أَوْ مِنْ بَعْدِ الْبِسْرُ لَزِيَارَتِكَ جَيْنَهُ  
عَطَاشِي وَالْكَبِيرُ نَفَحَاتُهُ تَرْوِيَنَهُ  
وَلَهْفُهُ الشُّوفَتُكَ إِتْحَانُ أَعْلِيَنَهُ

مَغْظَمِ الْفَجِيعَةِ	جِثَّتْكَ صَرِيْعَةُ	عَالَوِطِيَّةُ
مَا رَعُوا رَضِيْعَتُكَ	رَضَضَتْ ضُلُوعُكَ	لَعُوجِيَّةُ

إَجِثَ ابْهَضْمِي وَبَدْمَعَاتِي وَبَوَّيْ  
أَزُورِ الْكَبِيرُكَ وَمِثْلِي الضَّلَاعِ مَحْنِي  
إَجِثَ وَكُلِّ طَرْفِ يَا حُويَه يَفْجَعْنِي  
يَذْكُرْنِي ابْمُصَابِي وَهَمِّي وَحَزْنِي

أَنَا زَيْنَبُ الْيَحْجُورُونَ عَنِّي  
سَلَيْتِ الْمَصَائِبُ مَا سَلَيْتِي

(5)

سـلام الله	على العباس	على اللي ضحى بكفوفه	بنهر لفرات
وعلى الفرسان	في هالميدان	أو كل فارس في كفينه	تـرف رايات
أو هالأبطال	هم الآمال	يشدّ لثامه...واعصابه	على الهامات
على الأشرار	عيونه النار	وضع روحه على ايمينه	وصرخ هيهات

نزل يا يزيد	عذابك شديد	غضب جبار
زمانك عدد	أو جمعك بدد	أو عرشك نار

عزم ثوار	غضب أحرار	يصب اجنهم الثورة	على الظلام
رجال اتثور	نساء اتثور	بمسيره ثائرة امن اطف	لأرض الشام
دم المظالم	يكون ابيوم	نزيفه يصدر الحكمك	أشد أحكام
أو كل دم سال	يظل زلزال	أو كل امعذب او غايب	قضى بآلام

يحارق بالحقد للباري قرآنه  
يهادم حقه بيـت الله او بنيانه  
يمن عذب حماة الأممه سـجانه  
تظن رب العباد ابنصره ينسلانه

لينه يوفي وعده	ينصر الله جنده	وينصر الدين
وحده الله وحده	ينتصر لعبدده	والمضحين

أو تظهـر للبشر ... للمهدي أنواره  
سـلام الله عليه او إحننا ثـواره  
أو ثار الله اللي يطلب للحشر ثاره  
تعجل يا إلهي ... او كلنا أنصاره